الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ «صناعة حلب» ستعيش أجواء الانتخابات بعد قبول لجنة الإشراف ترشيح ١٥ طلباً

٨ ١٥٦ ألف سائق جديد هذا العام

١٠ دراسة لرفع تعرفة «السرافيس والباصات» في العاصمة

١١ تصنيف جامعة البعث يرتفع ٤٤٦ مرتبة وفقاً لـ«ويبو ماتريكس»

الأربعاء ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 12, 2022 | No. 3834 | 16th year

الحربي الروسي يكشف غاراته على إرهابيي «خفض التصعيد»

الانتفاضة الشعبية والفلتان الأمني يقوّضان هيمنة الاحتلال التركي على الشمال السوري

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

بينما جدد الطيران الحربي الروسي استهداف مواقع الإرهابيين في ريفي إدلب واللاذقية، واصل الجيش العربي السوري رده على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» وحلفائه لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين صعد الاحتلال التركي من اعتداءاته على مناطق بريفي حلب والحسكة واستهدف المارة على الطريق الواصل بين تل تمر وأبو رأسين.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت بالمدفعية الثقيلة أمس، مواقع لتنظيم «النصرة» في الدقماق بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين وجهت وحداته العاملة في ريف إدلب رمايات مدفعية لمواقع الإرهابيين في معارة النعسان بريف المحافظة الشمالي الشرقي، وفي الفطيرة والبارة وحرش بينين والرويحة، بمنطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في حين شنت مقاتلات روسية عدة غارات على تحركات مؤللة للإرهابيين في محيط بلدة الزعينية بريف جسر الشغور.

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش والغارات الجوية جاءت رداً على خرق الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد» واعتدائهم على نقاط عسكرية بقذائف صاروخية، ما أدى لارتقاء شهداء.

عصيان وتظاهرات ضد وجود الاحتلال التركي في مدينة الباب (عن الانترنت)

في المقابل، جددت قوات الاحتلال التركي اعتداءاتها على ريف حلب الشمالي مستهدفة بأكثر من ثلاثين قذيفة صاروخية ومدفعية محيط قرى الشعالة والنيربية، وذلك وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أشارت إلى أن عمليات القصف نفذتها قوات الاحتلال المتمركزة في قاعدة ثلثانة الواقعة على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

بالتزامن قوض الفلتان الأمني غير المسبوق وردود الفعل الشعبية التي ارتقت إلى مصاف الانتفاضة، هيمنة النظام التركي في المناطق التي يحتلها في الشمال السوري، وزعزعت ثقة الأهالي ومرتزقته به في ظل عجزه عن ضبط الاقتتال الدائر بينها على خلفية انتهاكاتها المتكررة بحق السكان المحليين.

وتواصل أمس العصيان المدني والتظاهرات ضد وجود الاحتلال التركي في مدينة الباب، بريف حلب الشمالي الشرقي، لليوم الخامس على التوالي، على خلفية اغتيال «الناشط» الإعلامي الملقب «أبو غنوم» مع زوجته الحامل من إرهابيين ممولين ومدعومين من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، ويدل ذلك على مدى الاحتقان الشعبي من ممارسات هذا النظام وتجاوزات مرتزقته ضد المدنيين.

وأفادت مصادر أهلية في مدينة الباب، بأن يوم أمس شهد اشتباكات دامية بين ميليشيات «الجبهة الشامية» أو «الفيلق الثالث» المنضوي في صفوف ما يسمى «الجيش الوطني»، من جهة، وميليشيات «فرقة الحمزة»، من جهة أخرى، نتج عنها سيطرة الأولى على مقرات الثانية داخل المدينة وفي محيطها.

وذكرت المصادر لـ«الوطن»، أن الاشتباكات أدت إلى مقتل مدني واحد وإصابة اثنين آخرين كانت تقلهم حافلة في طرف المدينة بينهما سائق الحافلة، ما دفع الأهالي للخروج بتظاهرات طافت شوارع المدينة مطالبة بالقصاص من القتلة وطرد الاحتلال التركي منها.

وأشارت إلى أن المتظاهرين منعوا عربات لجيش الاحتلال من التجوال في المدينة وطردوها خارجها مع نصب ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة لـ«الجيش الوطني» حواجز على طول الطرقات.

إعلاميون في «الباب» أفادوا لـ«الوطن»، بأن الحياة لم تعد تطاق في «الباب» وأن الفلتان الأمني زاد عن حده في الأشهر الأخيرة بتهاون وتواطؤ من جيش الاحتلال التركي الذي لم يحرك ساكناً لضبط تعديات مرتزقته وتجاوزات متزعميهم الذين جمعوا ثروات ضخمة من تجارة الأسلحة والمخدرات.

ومساء أمس، نقلت مصادر مقربة من مرتزقة أردوغان لـ«الوطن» أن وقفاً لإطلاق النار دام ساعتين فقط بين «الشامية» و«الحمزة» بتدخل ميليشيات «هيئة ثائرون» كوسيط في الاقتتال الدائر بينهما، قبل أن تتجدد المعارك ثانية وتمتد إلى باقي ريف حلب الشمالي الشرقي وإلى قرى وبلدات في ريف حلب الغربي الذي أقصيت منه «فرقة الحمزة» نهائياً على يد «الفيلق الثالث»، وفق قول مصادر محلية في ريف حلب الغربي لـ«الوطن».

توقعات ببحث ملف التقارب مع دمشق والحرب الأوكرانية

بوتين يلتقي أردوغان في أستانا غداً

حلب- خالد زنكلو

يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان غداً الخميس على هامش قمة إقليمية تستضيفها العاصمة الكازاخستانية أستانا، وسط ترجيحات أن يطلب الأول من الثاني إبداء «مرونة زائدة» في استدارة نظامه نحو القيادة السورية، ومواصلة الانفتاح على دمشق وتنفيذ مزيد من «إجراءات الثقة» معها، وذلك بعد لقاء بوتين رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان الذي قصد روسيا يوم أمس.

وبعدما أفاد مسؤول تركي أمس لوكالة «فرانس برس» بأن لقاء سيجمع الرئيسين الروسي والتركي الخميس في أستانا، أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف موعد ومكان اللقاء «الذي سيبحث ملف الحرب في أوكرانيا والعلاقات الثنائية».

مراقبون لملف التقارب السوري- التركي في العاصمة التركية أنقرة، توقعوا في تصريحات لـ«الوطن»، أن يتطرق بوتين وأردوغان إلى الجهود التي تبذل لمصالحة الأخير مع القيادة السورية، بالإضافة إلى قضايا إقليمية أخرى على رأسها الحرب الأوكرانية والعلاقات الاقتصادية والعسكرية الروسية- التركية.

ورجح المراقبون، أن يطلب الرئيس الروسي من نظيره التركي إبداء «مرونة زائدة» في استدارة نظامه نحو القيادة السورية، بالإضافة إلى مواصلة الانفتاح على دمشق وتنفيذ مزيد من «إجراءات الثقة» معها لإذابة جليد القطيعة التي استمرت زهاء ١٠ سنوات، بفعل تدخل نظام أردوغان السافر في الشؤون الداخلية السورية واحتلاله أراض سورية ودعم الإرهابيين فيها.

وأعرب المراقبون عن قناعتهم، بأن اللقاء بين بوتين وأردوغان سيسرع الانتقال في المفاوضات بين دمشق وأنقرة إلى الشق السياسي «في أقرب وقت ممكن»، للتغلب على نقاط الاختلاف التي تعترض المفاوضات الأمنية الجارية بين جهازي استخبارات البلدين.

المراقبون أشاروا إلى احتمال تحقيق انفراجات على الأرض في أفق العلاقة المستقبلية بين دمشق وأنقرة، وخصوصاً في المجال الاقتصادي، مثل إعادة افتتاح المعابر الثلاثة في حلب وإدلب بين مناطق الحكومة السورية ومناطق نفوذ المرتزقة الممولين والمدعومين من النظام التركي.

اتفاق تاريخي وشيك يعيد للبنان ثروته الطبيعية بدعم من المقاومة

الرئاسة اللبنانية: الصيغة النهائية تلبي مطالبنا وتحافظ على حقوقنا

الوطن- وكالات

أنجز لبنان ملف ترسيم حدوده البحرية محققاً وبدعم من المقاومة، كامل مطالبه التي تحافظ على ثروته الطبيعية، ليعلن بالأمس عن دخول البلاد مرحلة جديدة مع الإيذان ببدء مرحلة التوقيع على الاتفاق التاريخي الوشيك.

مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية قال في بيان له أمس: إن «الرئاسة تسلمت من نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب النسخة الرسمية النهائية المعدلة التي تقدم بها الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين للاتفاق بشأن الحدود البحرية الجنوبية»، مؤكداً أن الصيغة النهائية للعرض مرضية للبنان وتلبي مطالبه وحافظت على حقوقه في ثروته الطبيعية.

وأعربت الرئاسة عن أملها في أن يتم الإعلان عن الاتفاق حول الترسيم في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أن الرئيس ميشال عون سيجري المشاورات اللازمة حول هذه المسألة الوطنية تمهيداً للإعلان رسمياً عن الموقف الوطني الموحد.

ومساء أمس أعلنت الرئاسة اللبنانية أن الرئيس ميشال عون، استقبل في قصر بعبدا، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجيّة والمغتربين في الحكومة اللبنانية عبد الله بوحبيب.

وذكر ميقاتي، في كلمة له بعد لقائه عون، «أشكر الفريق اللبناني الذي ساهم في دراسة الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية، كما الإدارة الأميركية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالذات، لما قاموا به مع شركة «توتال» التي حصل معها اجتماع صباحاً، وتم الاتفاق على البدء بمراحل التنقيب فور الاتفاق النهائي».

وأشار ميقاتي إلى أن «العرض النهائي جرت الموافقة عليه باللغة الإنكليزية، وتتم دراسته لدى الرئيس عون باللغة العربية حالياً على أن يطل عون لإطلاعكم على التفاصيل»، مضيفاً: «إننا انتهينا من مرحلة صعبة على جميع اللبنانيين».

كما أعلنت الرئاسة اللبنانية أن «عون تلقّى اتّصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي جو بايدن، هنّأه خلاله بانتهاء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، مؤكّدًا وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان، لتحقيق الاستقرار وتمكينه من تعزيز اقتصاده والاستفادة من ثرواته الطبيعية».

وسلّم بوصعب صباح أمس عون صيغة الاتفاق التي تسلمها من هوكشتاين، وشدد على أن العرض الأميركي لترسيم الحدود البحرية ليس اتفاقاً أو معاهدة مع إسرائيل، مؤكداً أن لبنان سيحصل على كامل حقوقه من حقل قانا، والإسرائيلي يمكن أن يأخذ تعويضاته من شركة توتال وليس من لبنان، وأضاف: «وصلنا إلى الصيغة النهائية بفضل قوة موقف لبنان وهذه الصيغة تدرس من قبل الرؤساء وسيكون هناك موقف موحد للبنان».

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله اعتبر في كلمة ألقاها أمس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أن لبنان أمام ساعات حاسمة والجهة المعنية بالتعبير عن الموقف اللبناني الرسمي هو الرئيس عون، وقال: «نحن كلبنانيين ننتظر إعلان الموقف الرسمي من فخامة الرئيس وننتظر الموقف الرسمي من قبل حكومة العدو، بالنسبة لنا نحن سننتظر المواقف الرسمية وأكثر من ذلك أقول لكم في اللحظة التي تذهب فيها الوفود للتوقيع بالناقورة بالآلية المتفق عليها، وبعد أن يحصل هذا التوقيع نستطيع القول إن هناك تفاهماً حصل.. نحن كمقاومة سننتظر».

نصر الله أشار إلى الانقسام الحاد الحاصل داخل كيان العدو حول الاتفاق، وقال: «لا نعلم ما يجري غداً أو بعد غد، وإلى أن يرى اللبنانيون أن الوفود ذهبت إلى الناقورة يجب أن نبقى محتاطين».

على الضفة المقابلة هنأ بايدن، رئيس وزراء العدو يائير لابيد، مخاطباً إياه بالقول: «أنت تصنع التاريخ»! في حين ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن زعيم المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، هاجم بشدّة لابيد، مؤكداً أن توقيعه على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان هو استسلام إسرائيلي لحزب الله.

حزب الله: نؤيد عودة علاقة «حماس» مع سورية وهي في صلب لَمّ محور المقاومة

وكالات

وصف الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قرار حركة حماس في ما يتعلق بتعزيز العلاقة مع سورية، بأنه «قرار شجاع وحكيم وسليم».

وفي كلمته أمس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، اعتبر نصر الله أن قرار عودة العلاقات بين حماس وسورية هو في صلب لم محور المقاومة بحكوماته وجيوشه وحركاته وفصائله، وقال: «نحن مع هذه الخطوة ونؤيدها ونرافع عنها».

نصر الله لفت إلى أن المقاومة في الضفة تحتاج للدعم ولديها القدرة على تغيير المعادلات وعليها يعلق الكثير من الآمال، مشدداً على أن المقاومة اليوم في الضفة تحتاج إلى كل أنواع التضامن السياسي والإعلامي والشعبي.

«الناتو» يجري تدريبات ردع نووي: نأمل ألا تسيء روسيا فهمنا!

موسكو: إرسال أنظمة دفاع جوي سيجعل النزاع أكثر إيلاماً لكييف

الوطن- وكالات

تزامناً مع إعلان مجموعة السبع نيتها الاستمرار في فرض المزيد من العقوبات والتكاليف الاقتصادية على روسيا، توقعت موسكو تزايد وتيرة المواجهة مع الغرب محذرة من أن إرسال أنظمة الدفاع الجوي سيجعل النزاع أكثر إيلاماً لكييف.

مجموعة السبع وعقب اجتماع لها أمس قالت: إنها فرضت وستستمر في فرض المزيد من التكاليف الاقتصادية على روسيا، وستعمل بتضامن وتنسيق لمعالجة الآثار السلبية لما وصفته بـ«العدوان الروسي على الاستقرار الاقتصادي العالمي»، مشيرة إلى أن «روسيا انتهكت بشكل صارخ المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة».

بالمقابل حظرت روسيا استيراد بعض المنتجات الزراعية والمواد الخام والمواد الغذائية التي تعود لبلد المنشأ من بين الدول التي فرضت عقوبات اقتصادية ضد الكيانات القانونية الروسية والمواطنين الروس، ومدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوم مكافحة العقوبات الصادر عام ٢٠١٤، والذي ينطوي على حظر واردات بعض المواد الغذائية.

بوتين وخلال استقباله أمس الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، في مدينة سان بطرسبورغ أكد أن روسيا والإمارات تعملان بشكل نشط في إطار «أوبك+» من أجل تحقيق استقرار في أسواق الطاقة العالمية، معبراً عن امتنانه لرئيس دولة الإمارات، على جهود الوساطة التي تقوم بها بلاده لحل القضايا الإنسانية، قائلاً: «نشكر لكم جهود الوساطة التي تقومون بها، والتي تؤدي إلى حل عدد من القضايا الإنسانية المهمة».

من جانبه، أشار الرئيس الإماراتي إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنوات الأخيرة رغم ظروف جائحة كوفيد ١٩، وتزايد عدد السياح الروس الذين يزورون الإمارات، ولفت إلى أن هناك ٤٠٠٠ شركة روسية تعمل في الإمارات، معرباً عن أمله في مضاعفة مؤشرات التعاون بين البلدين في السنوات المقبلة.

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن روسيا لم ترفض بتاتاً أي اتصالات مع الولايات المتحدة خلال قمة مجموعة العشرين، وفي معرض إجابته عن سؤال حول الاتصالات المحتملة بين رئيسي البلدين بوتين وجو بايدن في القمة، قال لافروف أمس: إن روسيا لا ترفض إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة على هامش قمة مجموعة العشرين، وإذا تم تقديم عرض، فإن موسكو ستنظر فيه.

من جهته اعتبر المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن المواجهة ستستمر مع الغرب، مضيفاً: إن «روسيا ستحقق أهدافها المحددة في أوكرانيا»، محذراً من أن إرسال أنظمة الدفاع الجوي سيجعل النزاع أكثر إيلاماً لكييف.

وفي تطور لافت جديد، كشف حلف شمال الأطلسي، أنه سيجري تدريبات على الردع النووي، الأسبوع المقبل، وأكد الأمين العام لـ«ناتو»، ينس ستولتنبرغ، أنه تدريب روتيني يُجرى سنوياً، وهدفه المحافظة على قدراتنا على الردع، آمنة وفعالة، وأضاف: «نريد أن نُبعد أي تهديد عن أراضي دول الـ«ناتو»، لكن لا نرغب في أن تُسيء روسيا فهم ذلك على نحو يدفعها إلى التصعيد».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد في سان بطرسبورغ (أ ف ب)

فتح باب تصدير زيت الزيتون بحد أقصى ٤٥ ألف طن

تحميل ٢٥ بالمئة من تكلفة الشحن البري والبحري لتصدير الحمضيات

الوطن

اعتمد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس الإجراءات التي حددتها اللجنة الوزارية المعنية لتسويق محصولي الحمضيات والزيتون، والدور المنوط بكل وزارة لإنجاح تسويق الموسم، وأكد ضرورة المتابعة المستمرة على أرض الواقع، وتنظيم عمليات التسويق داخلياً وخارجياً، وتأمين كفاية السوق المحلية من المنتجات بأسعار مناسبة، وضمان هامش ربح جيد للمزارعين.

وتضمنت الإجراءات الخاصة بتسويق موسم الحمضيات إقرار دعم تصديري للحمضيات من خلال تحمل ٢٥ بالمئة من تكلفة الشحن البري والبحري في ذروة الإنتاج، و١٠ بالمئة من التكلفة خلال الفترة من الـ١ من آذار وحتى الـ٣٠ من أيار ٢٠٢٣، إضافة إلى تخفيض البدلات المترتبة على المنتجات الزراعية المصدرة ذات المنشأ السوري بنسبة ٧٥ بالمئة، وتحديد السعر التأشيري لتصدير البراد أو حاوية الحمضيات بمبلغ ٢٠٠٠ دولار.

وفيما يخص محصول الزيتون، تضمنت الإجراءات التي أقرها مجلس الوزراء فتح باب التصدير لمادة زيت الزيتون بحد أقصى ٤٥ ألف طن حتى نهاية عام ٢٠٢٣.

يؤمّن ٢٠٠ فرصة عمل ويضم أكثر من ٢٠٠ سرير فندقي وعدداً من المطاعم

عرنوس يفتتح فندق «غولدن مزة».. ويؤكد لـ«الوطن»: المشاريع السياحية المتعثرة باهتمامنا

محمد راكان مصطفى- فادي بك الشريف

تحت رعاية الرئيس بشار الأسد، افتتح رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس فندق غولدن مزة، أحد فنادق فلامينغو، يوم أمس، وسط حضور رسمي وشعبي وفني رفيع، ليكون بذلك أول فندق خمس نجوم يفتتح في دمشق منذ ما يربو على ١٦ عاماً.

وتعود ملكية الفندق إلى نقابة المعلمين بإيرادات تقدر بالحد الأدنى بالمليار وبفائدة ٩,٥ بالمئة، وبتكلفة استثمارية تقدر بـ٣٦ مليار ليرة سورية على نفقة شركة من القطاع الخاص.

ورداً على سؤال «الوطن» حول الدعم الحكومي للمشاريع السياحية ومعالجة المتعثر منها قال عرنوس: الموضوع باهتمام الحكومة المباشر، وتم إطلاق العديد من المشاريع المتعثرة خلال الفترة السابقة، مضيفاً: يدنا بيد أي مستثمر وأي صاحب منشأة متعثرة ودعم أي خطوة يقوم بالمبادرة بها، وذلك في جميع المجالات وخاصة في المجال السياحي لأنه صورة عن الاستقرار وعودة الأمان إلى البلد، منوهاً بأن تدشين هذه المشاريع هو دليل على تعافي البلد، كما أنه يساعد في تأمين فرص عمل.

وبين أنه بعد ١٢ سنة من الحصار والحرب يفتتح فنادق في سورية من سوية ٥ نجوم، مشيراً إلى أن ٨٠ بالمئة من أساس الفندق من منتجات سورية، ما يدل على أننا ورغم الحصار المفروض على البلد قادرون على أن نصنع أي تحفة فنية كهذا البناء وتجهيزاته بإمكانات ذاتية، معتبراً أن افتتاح الفندق متنفس لمدينة دمشق وضيوفها، منوهاً بأنه قريباً سيكون فندق سميراميس في الخدمة.

من جانبه بين وزير السياحة محمد رامي مرتيني في تصريح لـ«الوطن» أن الإيرادات تعود لصندوق النقابة ما ينعكس على واقع المعلمين والنقابة في ظل هذه الظروف، ويسهم في إغناء صندوق النقابة ويساعدها بالعمل على مشاريع تنموية أخرى.

وأكد مرتيني أن المشروع يؤمّن ٢٠٠ فرصة عمل، ويتضمن أكثر من ٢٠٠ سرير فندقي وعدد من المطاعم، منوهاً بأن الوزارة نجحت بالتنسيق مع نقابة المعلمين بإبرام التوازن العقدي وزيادة خطة النقابة وتحديد نسبة من الإيرادات.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» اعتبر محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أن افتتاح الفندق هو دليل على تعافي القطاع السياحي والذي يشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد الوطني، كما أنه يأتي ضمن مشروع إعادة الإعمار لسورية وبناء ما دمره الإرهاب.